

# 5) كيفية الحفاظ على الذكر وصية هامة \_ سلسلة أسرار الأذكار

د. أحمد العربي

أحمد العربي

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه والتابعين ومن اتبعهم باحسان الى يوم القيامة والدين اما بعد فاليوم باذن الله عز وجل نستأنف كلاما هاما آآ في آآ سلسلة اسرار الاذكار - [00:00:00](#)

ومسألة المداومة على الذكر والمحافظة. آآ على الذكر واليوم باذن الله عز وجل تكون وصية هامة اه للشباب وللبنات يعني الطريقة النبوية المحافظة على الذكر السؤال اللي بيأتي دائما انا ممكن احافظ على مسألة الذكر دي - [00:00:17](#)

اه اه ممكن عادي احافظ عليها لكن يعني ممكن يبجي يوم يومين ورا بعض ما عرفش اقول اذكار الصباح يوم يومين ورا بعض معرفش اقول اذكار المساء ربنا عز وجل يحرمني - [00:00:44](#)

احرم باننا يعني اه من ان انا اقول مسلا ورد الاذكار بتاعي انا كنت بحافظ على ورد اذكار الف استغفار في اليوم. او الف تسبيحة فضلت على كده ثلاث ايام - [00:00:58](#)

ماذا افعل كثير يعني انا ممكن اقول اذكار الصباح والمساء ابقى محافظ جدا مثلا ثلاث ايام واقول ان شاء الله مش هقطعهم ثاني وبعدين الاقيني برده اتلخبطت والاقيني الدنيا الاقيني فجأة بقيت اقول اذكار الصباح دي بقيت اتداركها المغرب واذكار المساء دي بقيت اقولها الساعة اتناشر بالليل او واحدة بالليل - [00:01:09](#)

وبعدين الدنيا اتشربت معي ويوم اقولها ويوم ما اقولهاش وانا اقول لكم على عوامل تثبت ان شاء الله عز وجل مسألة الاذكار دي في آآ حياة الانسان تكون جزء لا يتجزأ من حياتك. لو ما قالش الاذكار بتاعته ما يعرفش - [00:01:33](#)

يعيش ما يعرفش ان هو آآ يكمل يومه ما يعرفش ان هو آآ ياكل ولا يشرب. انتم عارفين ابن القيم قال الانسان حاجته الى آآ الذكر آآ كحاجة كحاجته الى الطعام والشراب - [00:01:51](#)

فاذا ترك الذكر مات كموته اذا ترك الطعام والشراب الانسان لو تعامل مع الذكر كما يتعامل مع الطعام والشراب في يوم من الايام. في يوم من الايام ممكن الانسان ما ياكلش ولا يشرب؟ مستحيل - [00:02:07](#)

مستحيل لازم ياكل وياكل كذا مرة حتى طيب وان كان صائما لابد ان هو آآ ياكل حتى في اخر اليوم لكن مستحيل اي انسان في الدنيا يفضل كده اربعة وعشرين ساعة - [00:02:22](#)

من غير ان يأكل ولا يشرب يعني ده ممكن يؤذي نفسه ويؤذي صحته. لا ما بالكم بقى انه احنا ممكن احيانا نقعد باليوم واليومين والثلاثة لا نذكر الله عز وده النبي عليه الصلاة والسلام قاله لنا لما قال عليه الصلاة والسلام مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت - [00:02:36](#)

كمثل الحي والميت انت بدون ذكر الله عز وجل ميت. ميت يعني وكقول النبي عليه الصلاة والسلام الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب انت يعني من الداخل تخرب وتخرب حتى تصل الى مرحلة الموت - [00:02:57](#)

تخيل جوف تخيل عبد وللأسف يعني للأسف بيدعى ملتزما ليس معه قرآن لا يحافظ على القرآن على حفظ القرآن وعلى ان هو يكون له ورد قرآني على ان هو يستذكر القرآن على ان هو يراجع القرآن. ماشي - [00:03:18](#)

وزد على ذلك ان هو ليس عنده ايراد او مقصر جدا في اوراده في القرآن هو مقصر. والذكر هو مقصر. ايراد مقصر. كيف يدعى هذا

الانسان ملتزما احنا بنعاني من معضلة شديدة جدا جدا اسمها وهم الالتزام - [00:03:37](#)

وهم الالتزام لما لما لما الفيسبوك آآ يعني هذه الفتنة وهذه اللعنة التي حلت بالناس ربنا عز وجل يخلصنا من شرورها لما دخلت علينا  
وبقى الملتزمين كده يعني طريقة كلامية معينة - [00:03:56](#)

وسمت كده ظاهري معين. ان هو لا ده انسان ملتزم عشان بيتكلم كده زي ما بيتكلم الملتزمين. او وممكن يكون بيتكلم في مسائل  
علمية شوية ويقعد ينزل آآ ويقعد ينزل نصايح للشباب وبتاع. مش هو ده الالتزام - [00:04:13](#)

او هي مسلا تكون حريصة ان هي مسلا تتكلم على البنات وتنصحهم وكده وان كان ده جميل يعني لكن مش هو ده الالتزام. مش  
اللتزام ان انا انزل مسائل علمية مثارة على الفيسبوك. واشارك فيها في الخوض مع الناس واخوض مع الخاضين وهو اي كلام وخلص  
بيتقال - [00:04:31](#)

وما دام الملتزمين بيشاركوا في دلوقتي فانا معهم زي ما بيحصل من بعض الاخوة. مش هو ده الالتزام. مش هو ده الالتزام. الالتزام آآ  
صلاة في وقتها واورد في وقتها وقرآن ورد قرآن يحافظ عليه وقلب رقيق. هو ده الالتزام - [00:04:48](#)

الالتزام بتصلي صلاة في وقتها جماعة للرجال وفي وقتها للنساء ومحافظه على الاوراد بتاعتها ومحافظه على ورد القرآن ان كان بقى  
حفظا او ترتيبا او بس ده عندي ملتزم. دي عندي ملتزمة - [00:05:05](#)

وان كانت يعني يعني آآ ظاهرها انسانة انسانة عادية جدا. مش بتتكلم بقى زي ما بتتكلم كده. وان كان طبعا الكلام الطيب ويعني ده  
احنا مأمورين به شرعا يعني ويقول المسي حسنا. وبرضو الكلام يعني الاكثار من من الكلمات الشرعية. يعني كما يتكلم - [00:05:20](#)

كله كلام جميل مش مش عاوز حد يتخيل ان انا باقلل من من طريقة كلام الملتزمين يعني بس احنا للاسف ابتلينا بالظاهريات ابتلينا  
بالظواهر اللي هو مسألة انا انا ملتزم وانا مصدق نفسي ان انا ملتزم مسألة الوهم الوهم - [00:05:40](#)

آآ التعامل انا مصدق نفسي ان انا ان انا عندي علم عشان قرأت كتابين او ثلاثة. وبدأت ان انا اتكلم عن مسائل فيهم او حاجات اثيرت  
في الكتابين دول او كذا - [00:06:00](#)

يعني يا جماعة بلاش بلاش ننشغل بالناس والظواهر بتاعة شكلنا قدام الناس والسمت قدام الناس والكلام ده. لان احنا في الاخر  
هنفاجأ ان احنا لا شيه ان احنا آآ آآ صفر - [00:06:11](#)

ان احنا لا اوراد ولا اذكار ولا قرآن ولا شيه دي مشكلة دي مصيبة سوداء. اقسام بالله مصيبة سودا لما تيجي في الاخر تشوف شاب  
شاب من الشباب هو يعني المفروض آآ ملتزم بقى له سنتين وثلاثة ولسه ولسه في جزء عامة - [00:06:26](#)

ولسه في جزء تبارك. يا نهار ابيض! يا ابني التلات سنين دول كفيلين بانهم يجعلوك تحفظ القرآن عن ظهر قلب. انت ايه مالك انت  
بتعمل ليه في نفسك كده ؟ انت ليه فاكر انك ملتزم عشان مصاحب شوية ملتزمين وبتمشوا مع بعض وبتتكلما او بقيت بتتكلم زيهم

- [00:06:43](#)

وخلص وبقى بقيت اما تنزل منشور ناس كتير يعلقوا لك ويقول لك جزاك الله خيرا ونفع الله بك يبقى انت كده احنا بقينا نشوف  
مفتونين مفتونين انا انا بقيت اقعد مع مع اخوة زي دول - [00:07:01](#)

يعني بقيت يعني بقى قلبي يحزن بقى قلبي يبكي انا انا بزعل جدا يعني بقول لواحد فيهم بيقول له يا ابني انت مفتون انت مغرور  
وكلنا طبعا يعني يعني نسأل الله عز وجل ان يبصرنا بعيوب انفسنا وان يرزقنا اصلاحها يا رب امين - [00:07:17](#)

وان وان يلزمننا ويشغلنا باصلاح قلوبنا يا رب امين ولا يجعلنا مغترين بثناءات الناس ولا مدح الناس ولا القرف دهو كله يا رب امين  
لكن ان انسان بقى له ثلاث سنين - [00:07:36](#)

لسة مش محافظ على اوراقه ولا اذكاره ومقصر في صلاة الجماعة واسأل عنه في منطقتة يتقال لي ده هو لسه ما يعني ما ممكن  
بالسلطين والثلاثة ما بينزلش يصلي معنا في جماعة ما بنشوفوش - [00:07:50](#)

هو يعني ليس بالموظف ولا بالكلام ده ولا اللي هو يبسافر ويبروح وبييجي يعني فيقولت لهم اصله له عذر. الصحابة كانوا بيقولوا كنا  
اذا فقدنا الرجل في العشاء والفجر واسأنا به الظن - [00:08:03](#)

ماشي؟ وفي نفس الوقت الشيخ بتاعه بيشتكي منه في القرآن كل اما اقابل آآ حد اقول له آآ يعني اقول له يا ابني فلان عمل معك ايه  
يقول لي والله ده هو يعني آآ مقصر جدا في القرآن وبيجي مرة وما بيحيش عشرة - [00:08:13](#)

قلت له بص حبيبي انت جاي عمال تسألني في مسائل علمية وبتاع وعامل نفسك فيها مش عارف ايه لما تروح تبوس ايد الشيخ  
بتاعك بتاع القرآن وتحافظ على الصلاة في جماعة وتبقى كده يا راجل تبقى زي ما زي ما ربنا عز وجل حكى عنهم في القرآن من  
المؤمنين رجال - [00:08:30](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. ابقى تعالى. وقتها اه تبقى انت فعلا صادق في انك عاوز تتعلم لاجل الله مش مش زي ما  
النبي عليه الصلاة والسلام قال من تعلم العلم ليما ري به السفهاء. احنا احيانا عاوزين نعرف مسائل علمية وعاوزين كده نتعلم العلم  
الشرعي. وعاوزين نسمع كده مشايخ وبتاع عشان - [00:08:48](#)

نعرف نتكلم زي ما هو زي ما هم بيتكلموا. ده كلامهم جميل قوي. ها؟ اما نقعد وسط الناس كده ليما ري به السفهاء او ليجاري به  
العلماء. او به وجوه الناس اليه فهو في النار. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال خدوا بالكم التلات حاجات دول هم المتأصلين  
عليهم النية - [00:09:06](#)

الكبرى في تعلم العلم الشرعي دلوقتي ودخول البرامج العلمية والالتحاق بالاكاديميات الشرعية والكلام ده يعني يعني واذا شوفوا  
كده نيتمكم قبل ما تدخلوا الكلام ده احنا احنا مفتونين في هذا الواقع بفتنة الظواهر - [00:09:26](#)

فتنة المظهرية الجوفاء التي لا تسمن ولا تغني. هو داخل البرنامج العلمي هي داخله الاكاديمية الشرعية. آآ آآ عشان كده برضو تعرف  
تتكلم كده زي ما فلانة بتتكلم او زي ما فلان - [00:09:45](#)

او لما اقعد كده وسط الناس يبقى لي كده اللمسة كده اللي ايه اللي اعرف ان ما حدش يعرف آآ آآ يعملها الا انا يعني انا كده ايه  
ليصرف بي وجوه الناس اليه. او ليما رس - [00:09:57](#)

به السفهاء والناس يقعدوا يتكلموا بتاع ومن غير دليل شرعي انا يبقى معي الدليل الشرعي واعرف اجادلهم واحاجهم او ايه تاني  
او اما اقعد كده مع ناس عندهم علم وناس عارفين وناس عندهم علم يبقى انا برضو عندي كده اللي اعرف آآ - [00:10:08](#)

اه يعني كده اعرف كده ادلي بدلوي فيه يعني بالله عليكم بالله عليكم مش دي اغلب دلوقتي اللي بييجي في دماغنا واحنا داخلين  
الكلام ده؟ ده ده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول الكلام ده من الف وربعمية سنة من الف وربعمية وشوية سنة آآ - [00:10:24](#)

آآ في زمن كانت كان الظهور فيه ابعد ما يكون. وكانت الشهرة فيه ابعد ما يكون. ما بالكم دلوقتي وبين احنا وبين الشهرة آآ  
طرفة عين او اقل. ده ده العملية دلوقتي ما فيش. ليس بينا احد فيكم وبين الشهرة الشهرة الملعونة الفاتنة - [00:10:41](#)

اسأل الله عز وجل ان يصرف عنا شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يا رب العالمين اه ليس بين بين احنا وبين الشرع ان هو بس يكتب  
كذا حاجة تثير الجدل وحاجة تعمل قلبانا. وخلص يا باشا ومش هتلاحق على الشهرة وعلى - [00:11:01](#)

على كذا وتفتن نفسك وتفتن الناس. نسأل الله السلامة والعافية. فالشاهد يا اخوانا انا بس ايه هذه نفثة مصدر يعني تخلت الكلام. انا  
اريد ان الناس تحافظ على الاوراد كما تحافظ على - [00:11:17](#)

الطعام والشراب واريد ان الشباب والبنات يحافظوا على مسألة الاوراد كما يحافظون على الطعام والشراب. كيف؟ كيف يحدث ذلك  
ايها الناس كيف يحدث ذلك ايها الشباب والبنات؟ يحدث ذلك بامور. اول امر الاستعانة بالله عز وجل وكثرة الدعاء بان يفتح الله قلبك  
للذكر - [00:11:29](#)

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل اللي هو يعني يسبق العلماء برتوة ويعني اعلم امتي بالحلال والحرام. ماشي؟ ده يعني  
راجل ده النبي عليه الصلاة والسلام شهد له انه اعلم الناس - [00:11:49](#)

اعلم الامة بالحلال والحرام. تمام؟ يروح جاي مقابله النبي عليه الصلاة والسلام ذات مرة ويمسك ايديه ويقول له يا معاذ والله اني  
لاحبك. والنبي بيقدّم له المقدمة التي تذيب القلب حبا دي - [00:12:02](#)

عشان يقول له بعدها حاجة مهمة قوي. يقول له يا معاذ فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:12:13](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كان من دعائه ان يقول اللهم اجعلني لك ذكارة لك شكارا لك شكارا ذكارة يعني كثير الذكر كثير الذكر ذكر بالليل وبالنهارة لك ذكارة لك ذكارة اللهم اجعلني لك شكارا لك مطواعا - [00:12:26](#)

لك رهاب آآ اليك مخبتا منيبا. الى اخر الدعاء ماشي اه اه ده اول سبب ويعني اول عامل وهو عامل مهم جدا. ثاني عامل اه اه ثاني عامل وده عامل يعني اه خطير وهام. ان الانسان يربط اوراده - [00:12:43](#)

يربط اوراده صلوات يربط اوراده صلوات يعني ما يقومش من على السجادة ما تقومش من على السجادة الا وهي بتصلي في البيت. او ما يقومش من من المسجد لو هو بيصلي في المسجد الا لما اه اه - [00:13:01](#)

يقول ورد الذكر بتاعه ورد الذكر صباح ورد الذكر اذكار الصباح او ورد ايه؟ اذكار المساء ويعلق اذكار الصباح بصلاة الفجر واذكار المساء بصلاة العصر لان دول الفرضية اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام بعدهم بيقول الازكار - [00:13:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول الان اقعد مع قوم يذكرون الله حتى تطلع الشمس احب الي من الدنيا وما فيها ولا ان اقعد مع اقوام يذكرون الله حتى تغرب الشمس - [00:13:36](#)

احب الي من الدنيا وما فيها. النبي كان يحب الذكر بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس. فالوقت ده وقت مبارك الوقت ده وقت مبارك. الانسان لو علق - [00:13:46](#)

اه اه الذكر في هذين الوقتين ان شاء الله بازن الله اه يعني يعني يجد الامر يسهل عليه. ثالث هام وده امر مهم جدا الانسان لو قرأ في معاني الازكار يجد قلبه يتعلق بها - [00:13:59](#)

ويزيد اثر هذا الذكر في قلبه يعني مثلا لو نقرأ شرح اذكار الصباح والمساء بتاع الشيخ محمد اسماعيل المقدم اه اسمه ارواء الظمأ في شرح اذكار الصباح والمساء مثلا ده كتاب جميل. فيه كتاب اسمه شرح حصن المسلم. نسيت والله هو لمين؟ بس برضه ده كتاب

جميل قوي. شرح بقى سواء اذكار الصباح والمساء واذكار النوم - [00:14:14](#)

او بقية الازكار التي هي في كتاب حصن المسلم اه اه فده برضو ده يزيد ان الانسان يتعلق بمسألة الذكر. ماشي؟ اه اه اخواننا برده كذلك حاجة مهمة جدا يعني بتخلي الانسان يتعلق قلبه - [00:14:38](#)

انه يعني يزيل من ذهنه المفاهيم المغلوطة عن الذكر. ازاي؟ ان هو يقول لك لازم وانا بذكر يبقى لي حالة معينة يبقى ليا لازم وانا بذكر ابقي كده حاطط صافي الذهن. وحاضر القلب وابقى كده بتفكر في كل اللي انا بقوله. فينشأ عنده نوع من - [00:14:52](#)

وسوسة وطبعا خير الذكر ما واطأ فيه القلب اللسان زي ما ابن القيم قال ان القلب يكون حاضر واللسان يكون بيتكلم فده اعلى درجات الذكر لا شك. لكن مش ده الشرط ان الانسان يذكر على فكرة. النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احواله. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم من قلبه حاضر في كل - [00:15:12](#)

اوقات لكن الشاهد على كل احوالك فالانسان لو حب يقلد للنبي في المسألة دي يعني مش اي حد كده يبقى قلبه حاضر في كل وقت لكن اعمل زي ما عمل النبي وخالص - [00:15:32](#)

مش مطلوب منك مش فرض على فكرة انك في الذكر يكون قلبك حاضر. مش لو قلبك مش حاضر مش هتأثم يعني لأ بالعكس بل بل انك لو ذكرت من غير ما يحضر القلب هتلاقي كده بعد - [00:15:42](#)

كم مرة بعد فترة كده من الذكر بدأت هتلاقي الدنيا معك سخنت قلبك هيحضر. فيه كده حنة هتعلق معك. لو قلت سبحان الله الف مرة رقم سبعمية خمسة وتمانين هتلاقيها ممكن كده لمست قلبك. وبص يا اخي انت - [00:15:52](#)

ما حسنتش باي حاجة خالص في الف مرة بتاع التسبيح. ماشي؟ خالص بس لا شك ولا ريب ان بعد الف مرة بعد الف مرة تسبيح قلبك مش زي آآ - [00:16:07](#)

قبل الف مرة تسبيح ابدا ابدا باي حال من الاحوال. فاياكم والمفاهيم المغلوطة انا لازم ابقي لي حال معينة وابقى قاعد فاضي في خلوة من الناس وما حدش شايفني وقلبي حاضر وبتفكر في اللي انا بقوله ده كلام طبعا ده كلام كله كلام آآ بيبعد الانسان عن ان هو

يكون نكار مش - 00:16:17

خلاص فضول اربع اسباب يجعله الانسان آآ ان شاء الله باذن الله محافظ على آآ آآ مسألة الذكر دي سواء آآ ورد صباحي ورد مسائي وورد اذكار مطلقة من تسبيح واستغفار وحوقلة وحسبنة وآآ غير ذلك. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من الذاكرين الشاكرين.

سؤال سريع في اللي انا قلته ده. سؤال سريع - 00:16:37

كده نجاوب كده على سؤال او سؤالين. سريع سريع جدا الدعاء اللي انا قلته اللي كان الرسول بيقله تشتروا الكتاب فورا تشتروا

كتاب. الدعاء من الكتاب والسنة للشيخ سعيد بن وهفي القحطاني. او تحملوه من على النت - 00:17:00

وتقرأوا الدعوات دي لابد وللازم يكون لكم ورد دعاء في اليوم. ان شاء الله هنعمل درس كده هنقول الدعاء قريب برضه. يبقى حول

مفاهيم حول الدعاء يعني عشان برضو مفاهيمنا المغلوطة - 00:17:38

الدعاء وندعي كده كل يوم مسلا ثلاث دقائق دقيقتين اربع دقائق خمس دقائق بين الاذان والاقامة حتى ولو مرة واحدة في اليوم

بين اي اذان واي اقامة يكون الدعاء الكتاب ده في - 00:17:48

اسمه الدعاء من الكتاب والسنة لسعيد نوفي القحطاني. ماشي المطويات حاضر ان شاء الله هنزل لكم باذن الله الامر ده قريبا هو في

ذهني بس يعني لاني مشغول شوية يعني. ان شاء الله احاول يعني آآ نلاقيكم مكان كويس كده باسعار كويسة - 00:17:58

وتتواصلوا معه باذن الله تعالى مش لازم خالص ده سؤال ممتاز. مش لازم خالص ان القلب يحضر في الذكر وان كان ده افضل. ده

الاولى. بس عادي جدا لو الانسان ذكره وقال له مش حاضر بالعكس - 00:18:16

على ذلك يثاب على ذلك وقلبه يصفو وباذن الله عز وجل في المرة القادمة قلبه يحضر حافظوا على الذكر في جميع احوالكم يا

شباب. لا تتركوا ورد الذكر وقلبكم مش حاطط ابدا - 00:18:35

ربنا يجعلنا واياكم من الزكاريين خلاص يلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك

ونتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:47